الثقافة والكفاية الثقافية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

رضوان بوقدير
جامعة القاضي عياض
كلية اللغة العربية بمراكش
المغرب

الملخص:

يتناول هذا البحث أهمية الثقافة والمحتوى الثقافي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث أصبحت الثقافة في هذا المجال هامشية، في الوقت الذي كانت فيه الثقافة في اللغات الأخرى تُعنى بالدراسة والاهتمام والبحث، فكان مصطلح الكفاية الثقافية منطلقا في هذا البحث إسوة بباقي الكفايات المعجمية والتواصلية والتكنولوجية وغيرها... التي أخذت مركزية هامة في أبحاث تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بينما ظل مصطلح الكفاية الثقافية قليل الذكر كثير الضمور، ومن ثم الوعي بأهمية المهارات الثقافية في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية ومدى إمكانية إدراجها في المقررات التعليمية باعتبارها مهارة خامسة إلى جانب المهارات اللغوية الأربعة المعروفة: مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة التحدث.

Abstract :

This research examines the importance of culture and cultural content in the field of teaching Arabic to speakers of other languages. Culture has often occupied a marginal position within this field, despite the fact that it has been extensively studied, researched, and emphasized in the teaching of other languages. Accordingly, the concept of **cultural competence** serves as the central point of departure for this study, alongside other competencies—such as lexical, communicative, and technological competencies—that have gained significant prominence in research on teaching Arabic as a foreign or second language.

In contrast, cultural competence has received relatively limited attention and remains underdeveloped in both theory and practice. This study therefore seeks to raise awareness of the importance of cultural skills in teaching Arabic as a second language and to explore the possibility of integrating them into educational curricula as a **fifth skill**, complementing the four traditional language skills: **listening, reading, writing, and speaking**.

تمهيد:

شكل مجال اللسانيات التطبيقية منذ ظهوره طفرة نوعية في حقل اللسانيات، ولعل تعليم اللغات كان هو المحور الرئيسي في هذا المجال؛ حيث تبنى تجاوز النظريات اللسانية البنيوية والتوليدية والوظيفية، وقدم نظريات جديدة في مجال تعليم اللغات.

حظي تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بنصيب وافر من مناهج اللسانيات التطبيقية عبر ترجمة أصولها الإنجليزية إلى اللغة العربية من طرف رواد عرب أمثال: رشدي طعيمة، ومحمود كامل الناقة وغيرهم... فنقلوا أساليب جديدة في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها كتدريس مهارة التحدث والكتابة والاستماع والقراءة بعيدا عن الأساليب التقليدية.

في وقت غير بعيد ظهرت مهارة خامسة إضافة إلى المهارات الأربع وهي مهارة الثقافة، فلم تغفل الأبحاث العربية هذه المهارة ووسمتها بالكفاية الثقافية في الأطر المرجعية الخاصة بتعليم اللغة العربية كلغة ثانية، وذلك ما صرف اهتمام الباحثين إلى تعميق آليات البحث في الكفاية الثقافية ولا سيما تطويرها وتقييمها في ثنايا المقررات الدراسية الخاصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وتعالج هذه الورقة ثلاثة محاور رئيسية وهي:

المحور الأول: مفهوم الثقافة وعناصرها

المحور الثاني: مركزية الكفاية الثقافية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

المحور الثالث: أهمية المحتوى الثقافي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

أولا: مفهوم الثقافة وعناصرها

1 تعريف الثقافة

تعتبر بعض التعاريف الثقافة غير مختزلة في كونها أشياء محسوسة فقط تُرى بالعين المجردة كاللباس والطعام... بل تعتبر الثقافة نظاما ذهنيا وطريقة تفكير يعتمدها مجتمع ما في تفسير وتأويل ظواهر مجتمع آخر، (Cortazzi and Jin, p.197) ومن ثم يقبلها أو يرفضها حسب موافقتها ومناظرتها لما تعود عليه في نظام مجتمعه.

غير أن هذا التصور قد لا يكون صائبا إذا نظرنا إليه من زاوية أخرى وهي: أنه لا يمكن التفريط في الجوانب المادية والمحسوسة للثقافة أو في مظاهرها الخارجية (العادات والتقاليد...) في جزء أساسي في مفهوم الثقافة، كما أن اختزال الثقافة في النسق الذهني والتفكيري للمجتمع قد يؤدي إلى إلغاء أنظمة تفكير أخرى في مجتمعات مختلفة تفكر بطريقتها الخاصة، خصوصا في العصر المعاصر الذي يعرف اختلافات فكرية متعددة ومتنوعة في العالم، بل داخل المجتمع الواحد نجد أنماطا ذهنية وأنساق تفكير كثيرة كلها تنبع من ثقافات متنوعة.

وهناك تعريف آخر يربط الثقافة بالتنشئة الاجتماعية للفرد وبالجانب الأخلاقي أكثر (مالك بن نبي، 2000، ص 74)، ويعتبر الثقافة غالبا ما تسهم في بناء سلوك الإنسان الذي يظهر بجلاء في المجتمع الذي أُنشئ فيه. ويشترك هذا التعريف مع سابقه في اختزال مفهوم الثقافة في كل ما هو مجرد وغير محسوس؛ فالتعريف الأول اعتبرها نظاما ذهنيا، والتعريف الثاني اعتبرها منظومة أخلاق وقيم، وفي كلا التعريفين نجد إهمالا وإقصاءً للجانب المادي للثقافة.

أما الاتجاه الثالث فهو الذي يربط الثقافة بنمط العيش اليومي وبالحياة العامة للأفراد وبالتفاعل داخل جماعة معينة (براون دوجلاس، 1994، ص 150) فالثقافة من هذا المنظور تنزيل للمعارف في سياق اجتماعي خالص، ولا معاني لتلك المعارف الثقافية المكتسبة سواء كانت مجردة أو محسوسة إلا إذا اتخذت طابعا إجرائيا في حياة الأفراد والمجتمعات التي تنظمها وتسايرها. ويعد هذا التوجه كذلك مناسبا لربط الثقافة في تعليم اللغات الأجنبية واللغة العربية بالوسط الاجتماعي حيث تداول اللغة واستعمالها اعتمادا على المعارف المكتسبة.

أما تعريف إدوارد تايلور الذي يعتبر الثقافة " ذلك الكل المعقد الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعادات، وأي قدرات وعادات أخرى اكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع " (Taylor Edward, 1871, p 1) فهو تعريف شامل، بحيث إنه ينظر إلى الثقافة باعتبارها جمعا بين ما هو مجرد (المعرفة والمعتقد والأخلاق...) وما هو محسوس مادي (العادات والتقاليد والطقوس...)

فهذا تعريف يجمع ما تفرق في التعاريف الأولى التي تنتصر لما هو مجرد، وإما لما هو مادي محسوس؛ لذلك أصبح هذا التعريف من التعاريف المشهورة في تعريف الثقافة لكونه جامعا مانعا، غير أن هذه الشمولية بحد ذاتها تعتبر نقصا لأنها تعطي انطباعا لعدم محدودية مفهوم الثقافة الذي أصبح واسعا يصعب وضع حد له بدقة.

توصلنا من خلال كل التعاريف السابقة إلى أن الثقافة مفهوم صعب التحديد؛ فهناك اتجاه يراهن على كون الثقافة مرتبطة بجانب القيم والأخلاق، وهناك اتجاه ثانٍ يركز على الجانب المادي للثقافة، وآخر ثالث يعتمد الجانب التواصلي والتأويلي في سياق اجتماعي، واتجاه أخير يجمع بين كل هذه العناصر في تحديد مفهوم للثقافة، وبناءً عليه، نستخلص أن الثقافة هي: منظومة متكاملة من المعارف والقيم والأخلاق والعادات والتقاليد والرموز والطقوس وأنماط التفكير والسلوك في سياق اجتماعي تداولي وداخل مجتمع ما.

2 خصوصيات الثقافة وعمومياتها

للثقافة عموميات وخصوصيات: فعمومياتها هي ذلك المشترك الواحد بين أفراد المجتمع، المتفق عليه فيما بينهم ولا يختلفون حوله، ينظم حياتهم اليومية ويعتبرونه مرجعا يعودون إليه مثل: اللغة، والتقاليد، والعادات، واللباس، والطعام وغير ذلك من الأمور المشتركة والتي تميز مجتمعا عن الآخر، فعموميات الثقافة في النهاية هي " جميع الأفكار الثقافية والعقدية المشتركة ضمن أفراد المجتمع الواحد" (أبو الوفا، السيد، 2023، ص 36)

أما خصوصيات الثقافة فهي كل مخصوص يميز طائفة أو جماعة أو فئة كيفما كان نوعها أو مجال اشتغالها داخل المجتمع الواحد؛ لأن كل مجموعة لها خصوصيات تميزها، وقواعد تحكمها، ورموز تفهمها، ولا تنطبق هذه الخصوصيات والقواعد والرموز على فئة أخرى مثل التعليم والقضاء والطب والحِرف... كل فئة لها خصائص تميزها عن الأخرى، إلا أن هذه الخصوصيات في نهاية المطاف تعبر عن الغنى والتنوع الثقافي. (الغالي، ناصر، وعبد الله، عبد الحميد، د.ت، ص 45)

ولهذه العموميات والخصوصيات أهمية بالغة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إذ يقتضي الأمر إنشاء المحتوى الثقافي المتضمن لهذه الثنائية، وليس الاقتصار على العموميات دون الخصوصيات أو العكس، بل لا بد من التوازن بينهما بالقدر الذي يحقق للمتعلم فهم صورة عامة عن المجتمع وثقافته. (الغالي، ناصر، وعبد الله، عبد الحميد، د.ت، ص 21)

3 خصائص الثقافة

للثقافة ثلاث خصائص رئيسية وهي:

أ- أن الثقافة مكتسبة: فهي ليست شيئا يولد مع الإنسان وليست فطرية فيه ولا مزوَّدا بها، بل هي معارف وعادات وممارسات يتعلمها ويتلقاها في المجتمع الذي وُلد فيه ويؤثر فيها المحيط الاجتماعي الذي ينتمي إليه الفرد.

ب- أن الثقافة خاصية إنسانية: فهي ليست نتاج شخص أو فرد معين، بل هي نتيجة تفاعلات اجتماعية تطورت بتطور الزمن وامتداده، وبالتالي لا يمكن اعتبار الثقافة إنجازا فرديا معزولا.

ت- أن الثقافة متغيرة ومستمرة : تتأثر الثقافة إيجابا وسلبا بتأثر الجوانب الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية داخل مجتمع ما، ومن هذا المنطلق، فالثقافة ليست شيئا جامدا ثابتا قارا، بل هي تحيا وتموت حسب تطورات مجالات المجتمع " ومنتَج مكتَسب قابل للاستمرار والتغير" (أبو الوفا، السيد، 2022، ص 261)

وعليه، يجب أن تراعي المقررات التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هذه الخصائص الثقافية، وأن تعتمد تحديث المواضيع وتجديدها، وأن تقدم محتوى جديدا يساير العصر والمجتمع والتحولات الاجتماعية، ما سيضفي على الثقافة صفة التجدد والاستمرارية، لا صفة الجمود والركود.

4 جوانب الثقافة

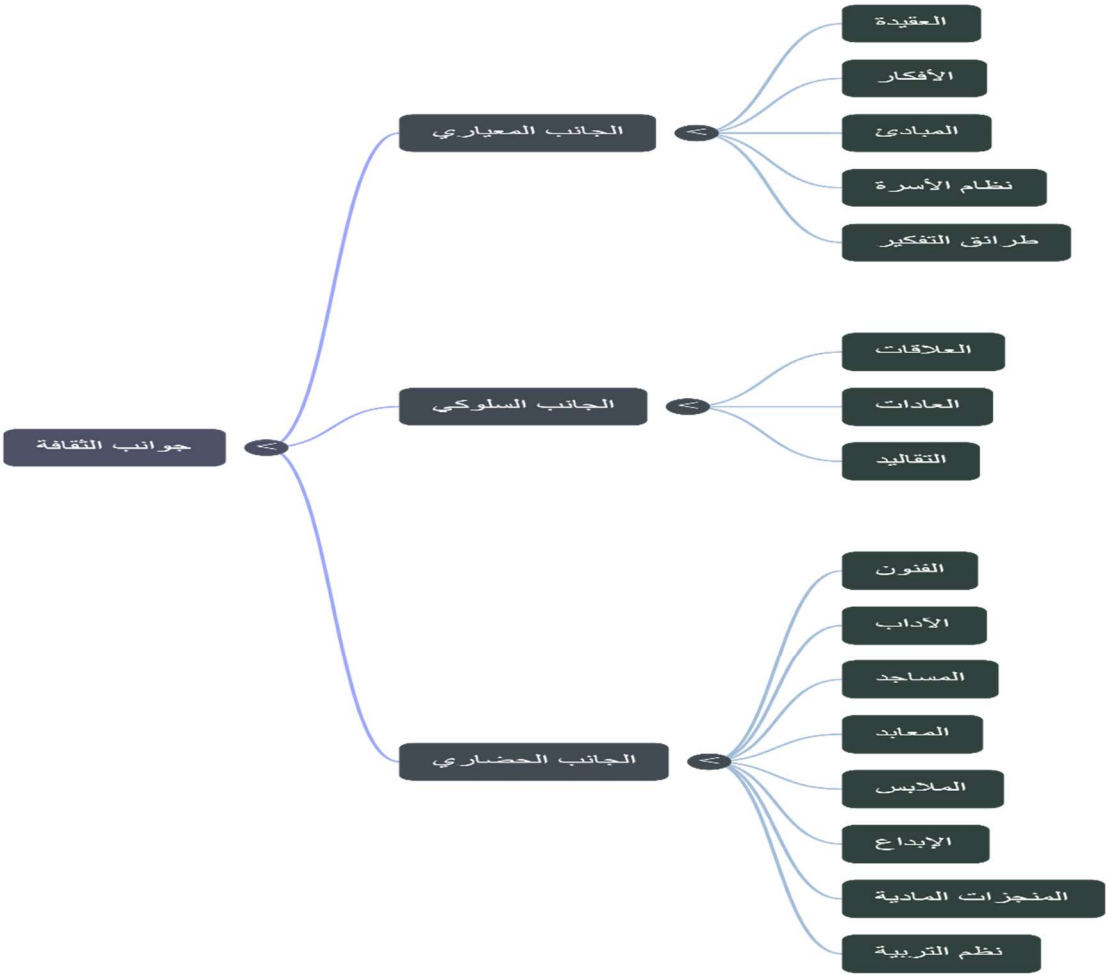

إن النظر في هذه الجوانب الثقافية المبثوثة في الخطاطة يعطي انطباعا أوليا على أنها منفردة ومستقلة، ولكن على العكس تماما فهي نسق متكامل ومترابط يكمل فيه كل عنصر عنصرا آخر مما يشكل " الأسلوب الكلي لحياة الجماعة " (مجموعة من المؤلفين، تحرير: أبو عمشة خالد، 2017، ص 382)، وعلى الرغم من كون العنصر المعياري جانبا أساسيا ويؤثر في الجانبين السلوكي والحضاري، فإن هذين الأخيرين كذلك يجسدان الطابع الإجرائي والواقعي للجانب المعياري لأن المنجزات الحضارية كذلك تعود بدورها لتؤثر في سلوكات الأفراد وتشكل أفكارهم ومعتقداتهم، وعليه، فعملية التأثير والتأثر بين هذه الجوانب متبادلة وليست من جانب واحد دون الآخر.

ثانيا: مركزية الكفاية الثقافية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

1 مفهوم الكفاية الثقافية: مكوناتها وأبعادها

تعرف الكفاية الثقافية بكونها " مجموعة من السلوكيات والمواقف والسياسات المتطابقة التي تجتمع في نظام أو وكالة أو بين المهنيين، وتمكن ذلك النظام أو الوكالة أو أولئك المهنيين من العمل بفعالية في مواقف متعددة الثقافات " (terry l.cross and others, 1989, p. 13)

يؤكد صاحب التعريف أن الغاية الكبرى من تحقيق الكفاءة الثقافية هي تحقيق التواصل السلس والفعال بين أفراد نظام معين، وليس فهم الثقافة لذاتها؛ فالتواصل اللغوي لا يكتمل إلا باستيعاب المواقف والسلوكات الثقافية التي تختلف من مجتمع لآخر، بل تختلف من طائفة إلى أخرى داخل المجتمع الواحد الناطق بلغة مماثلة، وهنا إشارة إلى تعدد المواقف الثقافية في ظل التوحد اللغوي.

أما هامرلي فيعتبر " معرفة الأداء الثقافي، أي القدرة على التصرف المناسب بحسب ما تمليه الأوضاع الثقافية المختلفة هي أهم كثيرا من مجرد المعرفة الإدراكية" (هامرلي، 1994، ص. 77)، فهذا التصور يركز على السلوك الثقافي والإجراء أكثر من المعرفة النظرية المجردة، فهذا التعريف يربط المستوى العالي للكفاية الثقافية بالواقع والاستعمال وتجسيدها عملا وسلوكا وإجراء داخل المجتمع، ولعل هذا في عصرنا الحاضر يعد من أنجع الوسائل في اكتساب اللغة/الثقافة الهدف، بل نجده من بين البرامج المستعملة في التقنيات الحديثة لتدريس اللغات.

لا يختلف كل من قدم تعريفا للكفاية الثقافية من الباحثين على كونها: عملية لا تتوقف عند الفهم الدقيق لقواعد اللغة وصرفها ونحوها وبلاغتها، بل تتجاوز ذلك إلى كونها فهما عميقا للسياق الذي أنتجت فيه اللغة، وفهما أعمق لاستعمالها وتداولها، ولاتصالها بجملة من الظروف الثقافية اليومية والحياتية، مما يمكن متعلم اللغة من ملامسة مستوى المتحدث الأصلي.

وبهذا، تعتبر الكفاية الثقافية أهم وأعلى الكفايات على الإطلاق مقارنة بالكفايات اللغوية والتواصلية والمعجمية وغيرها... والدليل على ذلك هو أن أي متعلم للغة لا يمكن أن يصل إلى الكفاية الثقافية إلا إذا حصّل غيرها من الكفايات، مما يجعل الكفاية الثقافية في أعلى هرم الكفايات التي تجعل المتعلم متمكنا من لغة ما. (الرهبان،2016، ص. 264)

إن التفاعل مع مجتمع يحمل ثقافة معينة يزود متعلم لغة ذلك المجتمع بالمهارات التي تجعله يندمج سريعا ويكتسب اللغة في أسرع وقت عكس المهارات التقليدية التي تفرض على المتعلم التعلم داخل حجرة معزولا عن الوسط الثقافي والاجتماعي، بحيث يكون نظره تجاه اللغة/الثقافة الهدف أفكارا مجردة، " فالتعرض والتفاعل مع ناطقين من خلفيات ثقافية مختلفة، وهي المعرفة والمهارات التي تمكن المتحدثين من التواصل بفاعلية وبشكل ملائم مع متحدثين من ثقافات مختلفة" (sharifian, 2013, p. 263)

تلقي الكفاية الثقافية

" إن تحصيل الكفاية الثقافية رهن بالمحتوى التعليمي الذي يتم تدريسه..." (جاموس، 2022، ص.562)فهذه الكفاية لا يمكن أن تكون تلقائية، بل هي نتيجة أفكار ورؤى ثاقبة تتضمنها المناهج والمقررات والكتب التعليمية، بمعنى آخر: إن المتعلم لا يكتسب هذه الكفاية إلا عندما يتلقاها أولا، فهي ليست فطرية، وإنما هي محصول سبق زرعه في ذهن المتعلم؛ لذلك لا بد من الإشارة إلى أهمية احتواء البرامج والمقررات للخصوصيات والكليات الثقافية للغة الهدف، ولزوم مراعاة المحتويات الثقافية في المقررات المنتقاة للتدريس، وليس أن نحمل المتعلم مسؤولية عدم تمكنه من ثقافة اللغة الهدف وهو لم يتلقاها أصالة.

من جهة أخرى تقع المسؤولية الكبيرة على عاتق مصممي المناهج أولا، ثم على المعلم ثانيا في مدى تطبيقه لهذه البرامج، وكيفية نقل الثقافة إلى المتعلم بطريقة مبتكرة تمكنه من الانخراط ثقافيا داخل المجتمع الذي يرغب في تعلم لغته، " وبقدر عناية الكتاب التعليمي بالمحتوى الثقافي يكون تحصيل المتعلم لهذه الكفاية أسرع" (جاموس، 2022، ص.562)

غير أن هذا الاستعمال والتداول اليومي والثقافي والاجتماعي للغة من طرف المتعلم مشروط بالاستعمال الملائم حسب الوضعية؛ فمثلا لا يمكن للمتعلم أن يستعمل تعابير الفرح والبهجة والسرور في موقف الحزن والحِداد، وهذا هو المقصود بشرط الملاءمة. لأن المتعلم وإن أتقن التعابير الثقافية وأخطأ في سياق استعمالها فإن ذلك يؤدي إلى انعدام الكفاية الثقافية، " ومن هنا ذهب الكثيرون إلى أن تعلم اللغة الهدف وفهمها مرهون بفهم أسيقتها الثقافية والاجتماعية وليس اللغوية فحسب " (أبو الوفا، 2022، ص. 267)

3 مكونات الكفاية الثقافية وأبعادها

يمكن أن نجمل مكونات الكفاية الثقافية في ثلاثة أركان رئيسية:

أ- الثقافة اللغوية الثابتة: وهي مجمل التعابير والمصطلحات والأمثال والحِكم والأقوال والتراكيب والاستعارات والمجازات والتشبيهات اليومية، وعادة ما تكون ثابتة تُحفظ حرفيا وتوظف في مناسبات مخصوصة، كما أنها تحمل تأويلات ثقافية ولا تفهم حرفيا.

ب- الثقافة السلوكية: وهي مجموعة من الأفعال الإنجازية والممارسات العملية والطقوس الإجرائية التي تؤدَّى حسب المناسبة أو السياق، ويدخل في ذلك عادات الزواج والوفاة والولادة واللباس والأعراف والقيم والآداب ... (الرهبان، 2016، ص. 268،267،266)

ت- الثقافة السيميائية: أو الفوق لغوية، وغالبا ما ترتبط بلغة الجسد التي تصاحب الكلمات المنطوقة، كتعابير الوجه وحركة اليدين ودرجة الصوت ... (جاموس، 2022، ص، 534،533)

إن هذه الأركان مستويات كبرى لا يمكن حصرها وتحديدها بسهولة، فهي تمثل تركيبا معقدا لا يمكن تقديمه في برامج دراسية صغيرة أو ذات مدى قصير أو حتى متوسط، بل يتطلب الأمر انتقاء ما هو أساسي يومي وإدراجه ضمن سلاسل تعليمية متكاملة على مدى زمني طويل.

ثالثا: أهمية المحتوى الثقافي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

يعاني المحتوى الثقافي على أهميته من شح في الدراسات والأبحاث التي تناولته في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها سواء من الناحية النظرية أو الإجرائية العملية، فالمحتوى رغم مكانته بين مهارات تعليم اللغات الأجنبية إلا أنه يواجه تحديات كثيرة في أساليب التدريس، واختيار الأنماط الثقافية المراد تدريسها، وفي كيفية إدماجها في المقررات الدراسية؛ ويعود ذلك إلى قلة الوعي لدى البعض بالمحتوى الثقافي في كونه هدفا رئيسيا لمتعلم اللغة العربية، " وبرغم وجود أعمال مثرية، ما يزال المحتوى الثقافي في حاجة إلى مزيد الاهتمام والتطوير" (العبدي، بشير، 2020، ص 177)

تحتل الثقافة مكانة بارزة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فهي ذات أهمية بالغة في الدراسات التربوية الحديثة، حيث نجد الثقافة تمثل مهارة خامسة إلى جانب مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، " فلولا أهمية الثقافة ودورها الأساس في تحقيق وإنجاز التعليم والتعلم للغة الأجنبية لما وصفت بأنها المهارة الخامسة، ولما ألحقت بالمهارات الأربعة المعروفة " (أبو الوفا، السيد، 2022، ص 265-266)

وبذلك أصبح إتقان ثقافة اللغة الهدف من الغايات الكبرى التي يسعى إليها المتعلم، بل إن نجاحه في إتقان اللغة الهدف يقاس بمدى تمكنه الثقافي وليس اللغوي فقط؛ لأن المتعلم قد يتقن النظام اللغوي والصوتي والتركيبي لكنه قد يفشل في استيعاب المدلولات الثقافية.

وتتجلى أهمية الثقافة كذلك في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في كون الثقافة تسهم في تنمية المهارات اللغوية والتواصلية والمعجمية للمتعلم، بالإضافة إلى كون التعريف بثقافة اللغة الهدف يمكِّن المتعلم من اكتساب آليات التحليل والتفكير النقدي لاسيما في المقارنة والتفاوض بين ثقافته الأصلية والثقافة الهدف، مما يفتح مجالا للحوار بين الثقافات والمجتمعات وتنمية قدرات الاختلاف مع الآخر وتقبله،

" فحين نضمن تدريس الثقافة العربية والإسلامية داخل مناهجنا للطلاب غير الناطقين بالعربية فإنما نهدف إلى أن يتعدى الطلاب حدود القوالب النمطية والتحيز ضد هذه الثقافة " (أبو الوفا، السيد، 2023، ص 33)

إذا كانت للثقافة أهمية كبيرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فلا بد من وجودها وإدماجها في المقررات التعليمية سواء بشكل مستقل أو متكامل مع الكفايات الأخرى. ولقد أصبح تجاوز النظرة التقليدية لتعليم اللغات الأجنبية واردا، لأن المكون الثقافي لم يعد هامشيا في تعليم اللغات، بل أضحى مركزيا ضمن المواد التعليمية، لأنه يضمن نجاح عملية التعلم والتواصل والاندماج في المجتمع.

ومن المفترض أن تتضمن مقررات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مضامين ثقافية عن الثقافة العربية والإسلامية والمحلية خاصة؛ لأنها تقدم صورا ثقافية متوازنة في مختلف الأبعاد الاجتماعية والسلوكية والعقدية... لذلك " لا بد أن تندمج العناصر الثقافية للغة المستهدفة اندماجا كاملا في المادة التعليمية وفي جميع أوجه التعلم ووسائله خاصة الكتاب" (الناقة، محمود، وطعيمة، رشدي، 1983، ص 40)

خلاصة:

تناولت هذه الدراسة أهمية المكون الثقافي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتحديدا مفهوم الكفاية الثقافية الذي لم ينل حقه من الدراسات والأبحاث التي اهتمت بالجانب الثقافي في تعليم اللغات الأجنبية والعربية خاصة كلغة ثانية، علما أن الدراسات الحديثة اهتمت بدور الثقافة في تحقيق نجاح أكبر في عملية التعلم، وعليه، نستخلص ما يلي:

- أن الثقافة لها دور مركزي وأساسي في تحقيق اكتساب صحيح للغة الهدف وبدونها يصبح التعلم ناقصا.
- أن الثقافة واللغة وجهان لعملة واحدة لا ينفصلان ولا يمكن تعلم أحدهما بمعزل عن الآخر
- أن الثقافة أصبحت مهارة خامسة إلى جانب المهارات الأربعة في تعليم اللغات الأجنبية
- أن الكفاية الثقافية هي المقدار الكافي من الثقافة الذي يجعل المتعلم مندمجا في ثقافة المجتمع الذي يرغب في تعلم لغته
- أن جوانب الثقافة كثيرة وممتدة لا يمكن للمتعلم أن يحيط بها جميعها ويكتفي بما يحقق الكفاية
- أن الثقافة ثقافات متعددة داخل المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم، ويركز على هدفه في ذلك المجتمع وغايته من تعلم تلك اللغة
- أن الجوانب الثقافية لا بد أن تتضمنها المقررات التعليمية بالقدر الذي يفي بالغرض خاصة في المستويات المتقدمة
- أن الكفاية الثقافية يجب أن تتساوى في المادة التعليمية مع باقي الكفايات الأخرى
- أن الجوانب الثقافية تنمي قدرة المتعلم على التحليل والنقد والمقارنة مع ثقافته الأصلية وتصحيح بعض الصور النمطية الخاطئة
- أن الجوانب الثقافية المتضمنة في المقررات سابقا يجب تحديثها وتجديدها لتساير العصر خاصة في المجتمعات العربية

المراجع والمصادر:

- أبو عمشة خالد حسين، الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها: النظرية والتطبيق، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، ط. 1، السعودية، 2017
- أبو الوفا السيد عزت السيد، اللسانيات التربوية وآليات معالجة الثقافة في تعليمية اللغة الهدف: مدخل في تضمين المحتوى الثقافي الإسلامي، ضمن كتاب "تدريسية الثقافة الإسلامية للناطقين بغير العربية: مقاربات حداثية وإبداعية، المنتدى الأوروبي للوسطية _بلجيكا _دار كنوز المعرفة، ط.1،2023
- أبو الوفا السيد عزت السيد، تعليمية العربية للناطقين بغيرها في ضوء اللسانيات التربوية _دار كنوز المعرفة، الأردن ،ط1،2022
- براون دوجلاس، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، 1994
- بن نبي مالك، مشكلة الثقافة: تر: عبد الصبور شاهين، دار الفكر، دمشق.ط.4،2000
- جاموس، راوية محمد عادل، تطبيقات الجانب الثقافي للإطار المرجعي الأوروبي في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ضمن كتاب " تطبيقات الإطار المرجعي الأوروبي المشترك في تعليم العربية للناطقين بغيرها، تحرير: خالد حسين أبو عمشة، دار كنوز المعرفة، ج. 2، ط. 1، 2022
- الرهبان أحمد، مكونات الكفاية الثقافية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها " التدريس وآليات التقييم "، أبحاث مؤتمر إسطنبول الدولي الثاني، مركز أثر للدراسات العربية للناطقين بغيرها، ط.1، 2016
- لعبدي بشير، تحديات التعاطي مع المحتوى الثقافي في تعليم العربية للناطقين بغيرها في أوروبا، ضمن كتاب " تعليم العربية للناطقين بغيرها: مداخل_ إستراتيجيات_ معايير، تحرير: خالد حسين أبو عمشة، المنتدى الأوروبي للوسطية، بلجيكا، دار كنوز المعرفة، ط.1، 2020
- الغالي ناصر، عبد الله عبد الحميد، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الغالي للطبع والنشر والتوزيع، الرياض،(د.ت)
- الناقة محمود كامل، وطعيمة رشدي أحمد، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: إعداده _ تحليله_ تقويمه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1983
- Cortazzi martin and Jini lixian: cultural mirrors: materials and methods in the EFL classroom " culture in second language teaching and learning, Eli hinkel, seattle, university, combridge. University press
- Taylor, Edward: primitive culture, research into the development of mythology, philosophy, religion, language, art and custom, vol1, London, 1871
- Terry 1.cross and others: towards a culturally competent system of care, Georgetown university child development center, March, 1989